Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمّا المقدسيّ هيلفور ، المُتبسِّم دائماً ، فكان مُستنداً إلى جدار الموقد يُداعب سُبحته ، مُردّداً بين الفَينة والأُخرىٰ : الحمد لله .

والكوميسير الأنيق ، الذي يبدو وكأنّه مُتَهيِّئٌ للذّهاب إلى حفلة عُرس ، لم يكن ليتحاشىٰ مُنافسه أفاريان في رواية طَرَف من حكاياته عن مُغامراته الخياليّة التي ليس لها آخر .

... كذلك كانت تمرّ لياليا ، تسُودها روح المحبّة والأُخوّة والصّفاء ، فتمسح عنّا قسوة الشّتاء الطّويلة المُملّة ، غيرَ آبهين بما يقع في الخارج ، مُستمتعين بحكاياتنا ، مُحاولين أن نَحُلّ مشاكلنا اليوميّة بأهونِ طريق .

*

ذات ليلة ، ونحن في عالمنا الصّغير هٰذا نستضيء مصباحنا اللطيف ، فوجئنا بباب بيتنا يُقرَع بالأقدام قرعاً شديدا .

يقول أبي : قفزتُ في مكاني وأنا أصيح مذعوراً :

ـــ مَن الطّارق ؟

فجاءني الصّوت :

ـــ آفتحْ ، يا جورج ! أنا جارك أبراهام . هيّا آفتحْ لي بسرعة .

فتحتُ له الباب . ويا لَهَول ما رأيت : آندفع جارُنا أبراهام قمير إلى الدّاخل على نحوٍ جعل كلٌّ مَنْ في الغرفة يقفز مذعوراً . والحكايات توقفتْ ، وآنقطعتْ أوتارُ الطّرب ، قبل أن نتبيّن ما يجري . والسيدة روزا لم تستطعْ إلا أن تصيح مُعترضةً :